2024 آب مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6A
August. 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بالتنظيم العاطفي لدى طلبة كلية الصيدلة |جامعة ذي قار

ا. د سهام عبدالهادي محمد
جامعة ذي قار
م .م علي مالح مهدي
جامعة بغداد
ali.ali22051@coart.uobaghdad.edu.iq
sihamabdulhadi@utq.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي قياس مستوى الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم العاطفي لدى طلبة كلية الصيدلة جامعة ذي قار ، تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية الصيدلة، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياسي البحث للدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي وبعد استخراج الخصائص الاحصائية والسيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث الاساسية، واسفرت النتائج عن تمتع طلبة الكلية بالدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي بالاضافة الى العلاقة الموجبة بين متغيرين البحث وفي ضوء النتائج قام الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: (الدافعية الاكاديمية،التنظيم العاطفي،طلبة كلية الصيدلة)

Academic motivation and its relationship to emotional regulation among College of Pharmacy students Dhi Qar University

Assist. Lecturer Ali Maleh Prof sihamabdulhadi muhammed
Baghdad University
Dhi Qar University

Abstract
The current research aims to measure the level of academic motivation and its relationship to emotional regulation among students of the College of Pharmacy at Dhi Qar University. The research sample consisted of (200) male and female students from the College of Pharmacy. For the purpose of achieving the research objectives, the researchers built two research scales for academic motivation and emotional regulation and after extracting the statistical and psychometric characteristics. The two scales were applied to the primary
Keyword (academic motivation, emotional regulation, College of Pharmacy students)

مشكلة البحث:
تعد المؤسسة التعليمية هي مؤسسة اجتماعية التي أوكل إليها المجتمع أعداد الناشئة وإعداد أساتذة المستقبل على أساس من التربية المقصودة والمنظمة وفقا لبرامج مخططة بما يسعى المجتمع إلى تحقيقه من أهداف وغايات (القحطاني،2016 :193) . ونتيجة جملة من الجهود المبذولة في إي مؤسسة تعليمية والآمال والإمكانيات الكبيرة إلا إن المتفحص في واقع المؤسسة التعليمية يجدها تعاني جملة من المشاكل التي أثقلت كاهلها وأثقلت سلبا على أدائها لرسالتها على أكمل وجه (السعداوي ،2009 : 90).فقد يواجه الطلبة مشكلة غياب الدافعية للتعلم حيث تظهر المشكلة في اغلب الأوقات على شكل صورة كسل أو ،بطء في بذل الإمكانيات المتوفرة لدى الطالب للقيام بواجباته الدراسية وضعف الحماس للتعلم والحصول على علامات جيدة في التحصيل الأكاديمي .مما يؤدي إلى إثارة قلق الأهل والمعلمين نتيجة خوفهم على مستقبل الطالب الذي يعاني من تلك المشكلة. بحيث يؤدي غياب الدافعية أو تدنيها إلى خلق المشاكل الدراسية والأكاديمية مثل التسرب من المؤسسة التعليمية ،وإعادة سنة دراسية معينة ،والالتحاق مع جماعات سلبية وفاشلة ،بالإضافة إلى هدر جهود أولياء الأمور التي يتم إنفاقها دوريا كمصاريف تعليمية ،وقد تنشأ العديد من المشاكل

الاجتماعية كضعف ألامه وانهيارها بسبب تخريج أجيال غير قادرة على مواكبة التطور والنهضة (القرشي،2015 :30). ولعل من اسباب ضعف الدافعية الأكاديمية تشتت الانتباه للمتعلمين داخل الفصل الدراسي وغياب سؤال المتعلم للتعلم وأجرافهم نحو الشرود الذهني العاطفي بعيدا عن فضاء الجامعة فضلا عن إهمال الإعداد القبلي للمادة الدراسية كلها اسباب تؤدي الى اخفاق الطلبة بالجانب الاكاديمي . وعلى هذا الاساس يعد غياب أو ضعف أو عدم وجود الدافعية الأكاديمية من التحديات التي تضاف إلى مختلف المشكلات التي تعاني منها المؤسسة التعليمية .الأمر الذي يستلزم ضرورة التركيز علية رغم قلة الدراسات العراقية التي تناولت هذا الموضوع بعظيم أهميته للوقوف عنده وتضافر مختلف الجهود وتنسيقها وبخاصة من طرف المختصين من جهة وكذلك المؤسسة التعليمية والطالبة والأسرة. ويعد الجانب العاطفي طاقة أو مقدرة الفكر، وتوجيه النشاط المعرفي البشري، والنافذة المجاورة للعقل، فإنه الوسيلة التي تحدث فيها التبادلات الاجتماعية، حيث يتم تشكيل روابط العلاقات مع الاخرين، وهي التي تعطي تجاربنا حمايتها وألوانها وتعطي حياتنا عمقًا ومعنا، و القضية الرئيسية التي يتفق عليها الباحثون والمحققون في مجال الانفعالات والعاطفة هي أنها تظهر وتعبر عن نفسها من خلال السلوك ، (الفراج، 20: 72) أن الاشخاص الذين لديهم القدرة على تنظيم عواطفهم هم أقل عرضة للمواقف الاجتماعية والعرفية غير التفاعلية، وأن التنظيم العاطفي يلعب دور هام والزامي، حيث نحتاج إلى معرفة عواطفنا، ووصف مشاعرنا الداخلية و الاحتياجات بطريقة مناسبة، وهي مفيدة في تحقيق أهداف حياتنا، أي أنها تحتوي على نهج كبير من الوعي بالمشاعر وتأثيرها على الجوانب المعرفية. (القحطان، 2016 :15)، و يشير ديوي إلى التفكير النفعي ذات المصلحة أو الغايات النفعية التي تتضمن دافع يشعر به الفرد أو المجموعة، فإن هذا الدافع يتحول إلى رغبة، فإن الرغبة تتحول إلى دافع للتفكير في تحقيق ذلك، ويحدث التحقيق عن طريق تغيير الظروف بالوسائل او الوسائط المناسبة للظروف الجديدة التي تجسد هذه الرغبة، و كل هذا ينشأ وسط مشكلة تتطلب مواجهة أو حل، و تكمن قيمة التفكير في فائدته او مصلحته العملية. ومن هنا اتت مشكلة البحث الحالي في معرفة العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي خاصة وان احد الباحثين يعمل في مجال الارشاد النفسي والتوجية التربوي في كلية الصيدلة ونظرا لخوضه في مجال مشاكل الطلبة العاطفية والاكاديمية.

اهمية البحث

تسهم الدافعية الأكاديمية بشكل فاعل وايجابي في زيادة قدرة المتعلم في تحقيق أفضل الانجازات الدراسية وتحقيق النمو المعرفي –العقلي وتعزيزه بصوره سليمة ومتوازنة ،إذ إشارة الدراسات والأبحاث إن المتعلمين الذين يتميزون بدافعية أكاديمية عالية يميلون إلى إن يكون لديهم أداء عقلي –معرفي عال وتحصيل دراسي مرتفع وإدراك تفصيلي لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية المتنوعة ،وتفاعل مثمر وجاد بكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها ،ويظهرون ميلا كبيرا نحو حب الاستطلاع والاستكشاف ،فيحاولون معرفة وفهم الخبرات والمعارف الجديدة والعمل غلى توظيفها واستثمارها في الحياة اليومية (الحريري ،87:2020). كما تعد الدافعية الأكاديمية عاملا مهما في تحسين الأداء الأكاديمي ، إذ يحفز الطالبات على الاجتهاد والاهتمام بالمواد الدراسية، وتساعدهن على تحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة. كما تهدف الدافعية إلى خفض حالة التوتر عند الفرد وتخليصه من حالة عدم التوازن إلى وضع توازن جديد (الحلواني،42:2019). والدافعية الأكاديمية هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه ،حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له .وهذا وتعبر الدافعية شرطا أساسي للتعلم المستمر ومن المهم نقل الدافعية للتعلم من مستواها الداخلي إلى مستواها الخارجي ،وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعليم بالمجالات التي طورت لديه" الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة (غباري ،37:2008). والدافعية الأكاديمية عملية مستمرة وحيوية تستهدف تحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق الأهداف المهنية والشخصية ، ومن بين تلك العوامل الرئيسية التي تؤثر على النجاح الأكاديمي للمتعلم هي الدافعية الأكاديمية ،والتي تعد احد

المفاتيح الأساسية لتحفيز الطلبة على تحقيق النجاح الاكاديمي. وتشير الدراسات كما سوف نطرق لها في فصلنا الثاني. إلى إن الطلبة ال ذين يتمتعون بدافعية أكاديمية عالية يحققون أداء أفضل مقارنة بغيرهم من الطلبة. ولطلبة الجامعة أهمية كبيرة في المجتمع لما لهم من دور اجتماعي، وثقافي، واقتصادي في في تحمل مسؤوليات أساسيا المجتمع، اذ يعدون قوى فاعلة في نمو المجتمع وتقدمه وركنا وأعباء المجتمع وبنائه. اذ يكتسب الطلبة الكثير من الانماط الثقافية عن طريق المؤسسات المختلفة بما فيها المدرسة والجامعة واخيرا المجتمع الكبير بكل مؤسساته ، وهم قادرون على إيصال ما تعلموه الى ثقافات اخرى عن طريق الاتصال بالتقاليد الاجتماعية للجماعة، ومعرفة المعتقدات والقيم االاجتماعية والنماذج السلوكية التي تكتسب وتنتقل اجتماعيا عن طريق اللغة، وغيرها من الوسائط (طالب ، 2003 :23) ويمر الطلبة في المجتمع الجامعي في بيئة متعددة الثقافات تربطهم العلاقات الاجتماعية، فاذا تميزت العلاقات بالتعصب وعدم تقبل آلاخر، تميزت هذه العلاقة بالصراعات والكراهية، ينتج عنه ضغينة وعدوانا واذا ما تميز بالمودة والتعاون وتقبل الاخرين ينتج عنه الثقة والتعاون والمحبة والمساندة الاجتماعية والنضج الشخصي، اذ يؤدي استقرار الطلبة مع البيئة الثقافية الجديدة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية والشعور بالرضا عن حياتهم الجامعية وتحقيق اهدافهم وتقبلهم الاخر وتحملهم للمسؤولية وتنظيم عواطفهم مما ينعكس إيجابيا على تحصليهم الدراسي (بلان،2011 :132) .

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

1- مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة كلية الصيدلة / جامعة ذي قار.

2- مستوى التنظيم العاطفي لدى طلبة كلية الصيدلة / جامعة ذي قار.

3- دلالة العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى طلبة كلية الصيدلة / جامعة ذي قار.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث الحالي على طلبة كلية الصيدلة |جامعة ذي قار للعام الدراسي (2023_ 2024) .

تحديد المصطلحات

1- الدافعية الاكاديمية عرفها كل من :-

1- بربكة (2007) :- بأنها مجموعة من القوى التي تثير وتوجه وتعزز السلوك نحو تحقيق هدف دراسي كما أنها الرغبة الملحة لأداء العمل المدرسي بصورة جيدة تمتاز بالاستقلالية والرغبة في النجاح والتفوق (بربكة ،88:2007) .

2- عباس (2008) :- بأنها الخصائص التي تحفز الطلاب لانجاز عمله التعليمي وتوجه سلوكه نحو تحقيق ما هو مطلوب منه والحفاظ على استمرارية ذلك السلوك إلى تحقيق الهدف التربوي (عباس2008 :66).

التعريف النظري " طاقة داخلية توجه المتعلم نحو تحقيق انجاز عالي على مستوى التحصيل الدراسي"(تعريف الباحثان)

التعريف الاجرائي "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض"

2-التنظيم العاطفي عرفه كل من :-

1- جولمان (2000) وهو قدرة الفرد على التفكير، و أن يكون على درايه بمشاعره وعواطف الاخرين، والسيطرة على اندفاعاته وحماسه، وتأجيل رغباته، والقدرة على تحفيز نفسه، والعطف والتعاطف مع الاخرين(جولمان،2000: 50).

2 -هي عملية الية تسمح للانسان بالحفاظ على توازن نفسي ثابت وهو احد عناصر الذكاء العاطفي (القحطاني،2016: 76)

التعريف النظري " قدرة الفرد على ضبط وادارة انفعالاته في المواقف الصعبة المختلفة"(تعريف الباحثان)

التعريف الاجرائي "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض"

الفصل الثاني

الدافعية الأكاديمية : لاقى موضوع الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعليم اهتماما من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لما للدافعية من أهمية في عملية تنشيط وإثارة السلوك وتوجيهه واستمراره لتحقيق الأهداف ،ولدورها في عملية التعليم والتعلم، أو إعاقتها إن لم تستثير. كما أن لها أهميتها في تكامل الشخصية. وهي وراء الفروق الظاهرة بين الطلبة في إقبالهم على التعلم ،ومستوى النشاط الذي يبدونه تجاه ما تقدمه لهم المدارس والجامعات من مواد دراسية ونشاطات مختلفة، فمنهم من يقبل على التعلم بنهم شديد ومنهم من يقبل بمستوى منخفض ،ومنهم من لا يقبل على ذلك إلا بالضغوط(البشري، 20:2020) ويرجع الاهتمام بدارسة الدافعية الأكاديمية للإنجاز ونظرا لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية. كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري ،والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي .حيث يعد الدافع الأكاديمي عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف ،فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد ،وسلوك المحيطين به .كما يعتبر الدافع الأكاديمي مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ما يريد من أهداف تعليمية ومستوى وجود أعظم لوجوده الإنساني(خليفة، 55:2020).

ماهية الدافعية:

لغة الدافع هو التحريك واندفع أسرع في السير والدفع عند العلماء يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ومعظمه سلوك مدفوع بهدف إشباع الحاجات وتحقيق أهداف معينه او انها حاله داخليه جسميه او نفسيه أو سلوكيه تثير السلوك في ظروف معينه وتواصله حتى ينتهي إلى غاية كامنة. قد تكون عضويه أو نفسيه تتسبب في ظروف معينه قد تصل إلى تحقيق هدف منشود (الحريري ، 2020: 78) ، او هي مجموعه من الظروف الداخلية والظروف الخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك (الدوسري، 2018: 43) ونستخلص من هده التعارف إن الدافعية هي مفهوم تشير إلى تلك القوه الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينه يشعر الحاجة إليها وبأهميتها المادية والمعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (خصائصه. ميوله . واهتماماته) او من البيئة الماديه و النفسية المحيطة به (الأشياء. الأشخاص. الموضوعات. الأفكار. والأدوات). والدافعية الأكاديمية أنها الحالة الداخلية والخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدواته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو الهدف والغاية (الفراج، 2018: 56) وتعرف ايضا بأنها الرغبة التي يمتلكها الطالب لنفسه وبيئته والتي تشجعه على اختيار نشاط ما والانخراط فيه والمثابرة في الانجاز من اجل تحقيق ذاته (الدخيل،2019: 123) اوهي مجموعه المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسيه لحدوث التعلم وفي النهاية يمكن تعريف الدافعية الأكاديمية بتعاريف مختلفة تسلط الضوء على عوامل مختلفة التي تحفز الطالب على التحصيل الأكاديمي ،والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل دافعيه الطلاب(عباس،2008 :12).

أنواع الدافعية الأكاديمية:

أولا- الدافعية الأكاديمية الداخلية: هي التي نتشا من داخل الفرد، وتعتمد بشكل كبير على الاهتمام بالمهمة والرغبة في التعلم والنمو الشخصي ،دون الحاجة إلى تحفيز خارجي أو مكافأة .وتعتبر هذه الدافعية مهمة جدا للطلبة حيث تساعدهم على الاستمرار في الدراسة والتعلم ،وتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي (الدوسري،2018 :141) وتكمن الإشارة إلى انه كثير من النظريات والعلماء نظروا في مجال الدافعية الأكاديمية الداخلية ويمكن إن نشير إلى نظرية الانتظار المرتبطة بالقيمة الذي تشير هذه النظرية إلى إن تعتمد الدافعية الداخلية على اعتقاد الفرد بان الجهد الذي يبذله سيؤدي إلى ايجابية ، وان هذه النتائج لها قيمة بالنسبة له .وتشير النظرية إلى إن الفرد يقوم بتقييم الوظائف الأكاديمية والمهمات بناء على قيمتها ومدى توافقها مع أهدافه واهتماماته الشخصية .ويمكن تحسين الدافعية الداخلية عن طريق زيادة قيمة المهمة المقدمة أو تحسين الاعتقاد بأن الجهد سيؤدي إلى نتائج إيجابية (البلوشي، 18:2020) وايضا يمكن ان تشير الى نظرية الذات الفعالة : وتشير هذه النظرية الى ان الدافعية الداخلية تحدث عندما يشعر الفرد بالحاجة الى نمو

ذاتي وتطور شخصي ،وعندما يشعر بالرضا والشعور بالاهتمام الذاتي .وتقوم النظرية على ثلاث حاجات يجب تلبيتها هي:-
- الحاجة إلى الاستقلالية والتحكم بالحياة.
- الحاجة الى الصلابة والتحمل في مواجهة التحديات والصعوبات.
-الحاجة إلى الارتباط الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية .وتشير الدراسات إلى إن الدافعية الداخلية تكون اقوي عندما يتم تلبية هذه الاحتياجات (الدوسري ، 2018 : 141)
نظرية التحفيز المعرفي : وتشير هذه النظرية إلى إن الدافعية تتأثر بالمكافأة والتقييمات الخارجية ،وانه يجب تقدم التشجيع والتعزيز الايجابية التحفيز الايجابي لتحفيز الفرد على القيام بالمهمة ،ولكن يجب تجنب التحكم والتقييم السلبي ،حيث ان يؤدي الى تقليل الدافعية الداخلية .ويشير النظرية إلى إن الفرد يحتاج الى الاحترام والاعتراف بما قام به. وانه يجب تقديم التقييمات الايجابية بشكل متوازن مع النقد البناء (الحلواني،2019 : 87)
نظرية الحاجة إلى التحقق :وتشير هذه النظرية إلى إن الدافعية الداخلية تزداد عند الإفراد الذين يستمتعون بالتفكير والتحليل ، والذين يرغبون في فهم الامور بشكل أعمق. وتشير النظرية إلى إن الإفراد ذو الحاجة العالية للتحقيق يعملون بجد لتحقيق الفهم العميق والتحليل ،ويتمتعون بدافعية داخلية قوية للتعلم.(البلوشي،2020 : 43)
"ومن بين الدوافع الداخلية التي يمكن استخدامها لتحفيز الطلبة نجد:
-الشغف :يمكن تحفيز الفرد عن طريق إشعال شغفه بالعمل وتوفير الفرص التي تشجع على تطوير مهاراته والتعليم والانجاز .
- الفضول :يمكن تحفيز الفرد عن طريق توفير الفرص التي تثير الفضول تشجعه على الاستكشاف والتجربة والتعلم.
-الرضا الشخصي :يمكن تحفيز الفرد عن طريق الاهتمام والاعتراف بجهوده وانجازاته وتقديم التشجيع والدعم والمهنية وتحقيق الرضا الشخصي .
-الاهتمام: ويمكن تحفيز الفرد عن طريق الاهتمام وتقديم التشجيع والدعم المناسب.
-الاستقلالية :ويمكن تحفيز الفرد عن طريق توفير الحرية والاستقلالية في اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.
-المسؤولية :ويمكن تحفيز الفرد عن طريق توفير المسؤولية والثقة في إمكانياته وقدرته على تحمل المسؤولية(عباس،2008 :99)
ثانيا- الدافعية الأكاديمية الخارجية :
الدوافع الخارجية هي الدوافع التي تنشأ من خارج الفرد، وتحفزه على القيام بالأنشطة المطلوبة من حلال تقديم مكافآت أو عقوبات خارجية ،وعلى الرغم من إن استخدام الدوافع الخارجية يمكن إن يكون فعالا في بعض الأحيان الا انه قد يؤدي إلى نتائج مؤقتة وغير مستدامة ،وقد يقلل من الدوافع الخارجية التي تحفز الفرد على المدى البعيد.(بربكة، 2007: 14 1)
نظريات الدافعية الأكاديمية
صنفه العلماء موضوع الدافعية في أربعة مناحي أو مداخل نظرية عامة :-
اولاً :المنحى السلوكي :يربط هذا المنحى بالمدرسة السلوكية في علم النفس، ويقوم هذا المنحى على تفسير السلوك من خلال مفاهيم الثواب والعقاب والمثير والاستجابة. فصاحب نظرية التعزيز سنكر يرى أن العوامل البيئية الخارجية هل التي تحدد الاستجابات ،لذا فإن نظرية التفاعلات العقلية الداخلية ليست موضع اهتمامه. فالمعززات من وجهة نظرة هي التي تتحكم في السلوك أي أن النتائج التي تعقب سوء استجابة ما من الفرد تزيد من احتمال تكرار نفس السلوك مستقبل (بربكة، 200 : 56) ووفقا لمبادئ ونتائج بحوث التدريب والتعليم في علم النفس والمعروفة بأثر التعزيز على الاستجابة فإن الفرد إذا ما تعرض لخبر سار أو تلقى

تعزيزا على عمل معين فإن احتمال استجابته سيتكرر، وإذا تعرض لخبرة سيئ هاو عقاب فإن احتمال تكرار نفس السلوك مستقبلا يقل. وتتفاوت فعالية المثير على أحداث السلوك المرغوب على عدد مرات التعزيز التي صاحبت ذلك السلوك وعلى قوة الأثر الذي يتركه. ومثال ذلك فإن استخدام المدرس الجامعي للحوافز المادية والمعنوية يعتبر المؤثرات القوية في سلوك الطالب الجامعي (الدوسري، 2018 : 22)

ثانيا: المنحى الإنساني :يربط هذا المنحى بالمدرسة الإنسانية التي برزت كردة فعل على المدرسة السلوكية ومدرسة التحليل النفسي في عجزهما عن تحديد الأسباب الحقيقية وراء السلوك .وتعتبر نظرية تسلسل الحاجات لماسلو ونظرية (ديسي وريان.1985) (فاليراند و بليتاروريان،1991) في تحديد الذات من ابرز النظريات في هذا المنحى (البشري، 2020: 98)

وتقوم نظرية ديسي وريان في تفسير الدافعية على عدد من الافتراضات من أهمها:

- إن نظريات الدافعية الأكاديمية بنيت على جملة من الافتراضات حول طبيعة الفرد والعوامل التي تحرك الميكانيكية المحركة للسلوك والطرف الآخر.
- نظرية هارتر من أهم النظريات لفهم الدافع الأكاديمي المتقن تنصص النظرية على دور القبول الذاتي وشعور الفرد بقيمته كشخص وان هذا الشعور يترجم من خلال إظهار الفرد الدافع للعمل المتقن في المجالات المهمة بالنسبة إليه .كونه عرف الدافع الأكاديمي المتقن على انه قوة فطرية تقود الطالب لإتقان المهام من خلال عواملها كالرغبة والتمييز والاطلاع والمثابرة في الإعداد
- إن الفرد مخلوق فاعل، فالطفل يعمل على التقاط الأشياء، وتحريكها ،وشمها ،وتذوقها، ورميها، وهو تساءل ماذا الشيء؟
- إن الدافعية الداخلية هي مصدر الطاقة الرئيسية للفرد النشط. فغالبا ما يتأثر السلوك بدوافع داخلية لسلوك الفرد. (الدخيل،2019 : 32)

ثالثاً: المنحى المعرفي: تم تطوير هذا المنحى كردة فعل على المنحى السلوكي الذي يعزز وتفسير السلوك البشري إلى عوامل خارجية ، بينما يرى أصحاب هذا المنحى على أن تفسير السلوك البشري يتصل بعوامل عقلية معرفية وليس بنظام الثواب والعقاب. فالنظريات المعرفية تركز على الدافعية الداخلية وأهميتها في توجيه السلوك للأفراد .فالأفراد وفقاً للنظريات المعرفية فاعلون، ومتسائلون. ويبحثون عن المعلومات لحل المشاكل التي تواجههم.(البلوشي،2020 : 143) فالسلوك عندهم مرتبط بعمليات التخطي ،والأهداف ،والمرجعية النظرية، والعزو، والتوقعات. فهم ينظرون إلى أن الأفراد لا يستجيبون لعوامل أو شروط فسيولوجية مثل الجوع ، إنما إلى تفسيراتهم لتلك الأحداث .فعلى سبيل ، عندما يكون الشخص منهمكاً بمشروع ما ويفقد موعد وجبة غذائية، فهو لا يفكر بها ولا يشعر بالجوع إلا عندما يدركه الوقت، فنقص الطعام لا يشكل لك دافعاً تلقائياً لطلب الطعام.

وتعتبر نظرية العزو السببي للعالم (وينر،1979) من أبرز النظريات في هذا البعد، فمن وجهة نظر عادة ما يعزى النجاح والفشل إلى ثلاثة أمور رئيسية هي:

- موقع السبب بالنسبة للفرد(داخلي ام خارجي).
- ثبات السبب ،هل السبب يتميز بالثبات أم أنه متغير؟
- المسؤولية ،هل الفرد قادر على السيطرة على السبب أو المسبب للسلوك؟(القحطاني،2016 : 112)

رابعا :المنحى الثقافي :ويركز على المشاركة في مجتمع الممارسة من مثل مجتمع المدرسة ومجتمع التعليم ،أفراد عادة ما ينخرطون في أنشطة اجتماعية لتحديد هوياتهم وانتماءاتهم وعلاقاتهم مع المجتمع الذي يتفاعلون فيه .بناء عليه ،فإن الطلبة يصبحون مدفوعين للتعلم إذا لمسوا أنهم ينتمون إلى مجتمعي الصف والمدرسة اللذين يقدران التعلم. فمفهوم الهوية والانتماء يعتبر من المفاهيم الأساسية في تحقيق الدافعية الأكاديمية من وجهة نظر منظري المنحى الثقافي الاجتماعي(السعداوي، 89:2009).

التنظيم العاطفي: هو تنظيم وضبط العواطف من خلال تنظيم القلق عن طريق اساليب الفرد الخاصة وهو اثراء لمجال العاطفة وقد سبق تناوله باستخدام مفاهيم متعددة لها جذور في دراسة اليات الدفاع النفسي بواسطة فرويد ودراسة الضغط النفسي بواسطة لازوراس (Lazarus 1966) ومصطلح الارتباط العاطفي بواسطة جون بولبي (Bowlby 1966) واكد توميسون (Tomison 1976) ان التنظيم العاطفي يتم من خلال سيطرة الفرد على بيئته الداخلية والخارجية التي يعيش فيها والتنظيم الذاتي بواسطة ميشيل(Misch1996) الامر الذي ادى الى التقدم النظري في مفهوم التنظيم العاطفي النظري والعملي في كيفية سيطرة الافراد على عواطفهم وتنظيمها (Gross,2008:488) ، وتعد العاطفة بصورة عامة ميل مكتسب وعادة وجدانية يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع البيئة، حيث يولد الطفل دون اي مشاعر او عواطف تجاه اي شخص او اي شيء لكنه يكتسب تدريجيا العواطف تجاه امه وابيه واخوته ثم تدريجيا تجاه الاخرين وحسب تقديمهم الرعاية نحوه (الشماع، 2009: 124) والعاطفة هي ايضا عمود أساسي للطبيعة البشرية، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان من جسد وروح، وقام بتشريع القوانين التي تتحكم في سلوكه المادي والروحي، حتى لا ينحرف العقل ولا تنفر العاطفة، وان مسألة تنظيم العاطفة تعتمد بقوة على الثقافة التي يعيش فيها الفرد و السياق الاجتماعي المخصص للوضع، لذلك يعد التنظيم العاطفي جزء لا يتجزأ من التقاليد الاجتماعية والذكاء العاطفي (العيتي، 2003 :324) .

وقد أشارت كل من (فايبر وتايس 1999) إلى أن خلق انطباع جيد عن الافراد يزيد من المشاعر الايجابية و يقلل من المشاعر السلبية، قد يقدم الافراد أنفسهم بشكل إيجابي من أجل الشعور بتحسن عن أنفسهم من خلال تفاعلهم مع الاخرين ومحاولة تنظيم عواطفهم (الزلزلي،2022 :26).

وتنقسم العاطفة الموجه نحو الاخرين الى :-

1- الاحساس الموجه نحو شخص معين.
2- الاحساس الموجه نحو المجموعة.
3- الاحساس الموجه نحو المثل العليا.
4- الاحساس الموجه نحو الحيوان(ابو النصر،2008: 133).

النظريات التي فسرت التنظيم العاطفي

نظريـة جولـمـان (Goleman1995)

وجد جولمان ان نسبة كبيرة من الاشخاص الناجحين في حياتهم العامة والعملية لديهم قدرة على تنظيم مشاعرهم واحاسيسهم وما تتضمنه بيئتهم الداخلية من ميول واتجاهات ، اي انهم يتميزون بالذكاء العاطفي، وان ما يميز الموظف المتميز عن الموظف العادي وحتى المدير المتميز عن المدير العادي الذي لا يمتلك تنظيم عاطفي ، ومن هنا بدء الاهتمام الشديد في أهمية تنظيم وادارت النفس بجوانبها المختلفة بما فيها التنظيم العاطفي والذي يعد جزءا من الذكاء العاطفي في العمل والحياة بصورة عامة ومن ثم بدء يطبق في الدورات التدريبية والحديث عنه في البرامج والتلفزيون وغيرها من اجل رفع قدراتهم العملية(جولمان، 1995 :211).

نظرية كروس في التنظيم العاطفي (Gross 2014) : يرى كروس بأن التنظيم العاطفي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، وهو يقوم على فكرة أن الافراد يفضلون المشاعر الجيدة على المشاعر غير السارة، وينظمونها على هذا الاساس من خلال تنظيم العمليات الداخلية، و تنظيم عواطف العمليات الخارجية التي تكون استجابة للاحداث التي يمر بها الافراد، وبالتالي فإن التنظيم العاطفي يشمل انفعالاتهم الداخلية والخارجية.

وشدد كروس على أن التنظيم العاطفي يتكون من الكبار من خلال تنظيم عواطفهم الخاصة والخارجية، وينعكس ذلك على الاطفال داخل الاسرة، وعلى الرغم من الاستفادة من التمييز بين التنظيم العاطفي الداخلي والخارجي، فيجب في بعض الحالات استخدام كلا التنظيمين(الداخلي و الخارجي) للافراد حيث تعتبر العواطف الحادة تنظيما خارجيا وتهدئتها وتلطيف الروح هي تنظيم داخلي(Gross,2014:218)

نظرية التعلق لبولبي: تشير هذه النظرية الى انواع التعلق عند الافراد وهي تبدء منذ الطفولة حيث يكون التعلق اما امن او غير امن ويعتمد على مقدم الرعاية في مرحلة المهد ، حيث يتم تعلق الطفل بمقدم الرعاية سواء كانت الام او بديل الام ،فمتى ما كانت الام او بديلها حساس تجاه تنبيهات الطفل واشارته يكون التعلق امن ، اما اذا كان العكس يكون التعلق غير امن (Kim, 2005:20) .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وخطوات بناء مقياسي الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى طلبة كلية الصيدلة ، واجراءات التطبيق النهائي للمقياسين على عينة البحث ، وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

اولا- منهجية البحث :-

للكشف عن مستوى الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي والعلاقة بينهما ، اتبع الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرات البحث لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (ملحم، 2002 :78) .

ثانيا- إجراءات البحث:-

1- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (774) طالب وطالبة في كلية الصيدلة للعلم الدراسي 2023_2024 يتوزعون على (4) مراحل وكالاتي:

جدول (1) أعداد طلبة كلية الصيدلة

المرحلة	عدد الطلبة
الثانية	190
الثالثة	185
الرابعة	200
الخامسة	199
المجموع	774

2- عينة البحث

استخدم الباحثان في اختيار العينة الاسلوب المرحلي العشوائي البسيط ، وبلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة من (4) مراحل تم استثناء طلبة المرحلة والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) حجم العينة الاساسية

المرحلة	عدد الطلبة
الثانية	50
الثالثة	50
الرابعة	50
الخامسة	50
المجموع	200

3- أداتا البحث :بعد الاطلاع على الادبيات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بمتغيرات الباحث الحالي ارتئا الباحثان بناء اداتي البحث وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس ، وكالاتي : -

- تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع المقياس .
- صياغة فقرات المقياس .
- تنقيح فقرات المقياس استنادا الى اراء المحكمين واخراجه بالصورة الاولية (صلاحية الفقرات).
- تطبيق المقياس بصورته الاولية على عينة صغيرة من الافراد للتأكد من وضوح التعليمات ، اللغة وتحديد الوقت .

- تنقيحه وفق الخطوات السابقة ثم تطبيقه على عينة اخرى لاستخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصعوبة والتمييز وتنقيحه وفق ذلك لبيان مؤشرات الصدق والثبات (الطريري،1997 :90)

وبعد ان حدد الباحثان مفهومي الدافعية الاكاديمية والتنظيم المعرفي تم الاتي:

الدراسة الاستطلاعية الاولى :- لصياغة فقرات المقياس ، وزع استبيان مفتوح لعينة عشوائية من الطلبة حوالي (20) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من بين طلبة الكلية ، وفي ضوء إجابات العينة ، وبعد مراجعة بعض الادبيات تم تحديد (23) فقرة لمقياس الدافعية الاكاديمية و(25) لمقياس التنظيم العاطفي.

صلاحية الفقرات : للتأكد من صلاحية فقرات مقياسي البحث عرضت على مجموعة من الخبراء في المجال (ملحق1) لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة (Chiselli ,1981:276) اذ يأخذ الباحث بالأحكام التي يتفق عليها 80% من ارائهم فأكثر (الكبيسي ،2010: 265) وفي ضوء ملاحظات الخبراء ، تم تعديل صياغة بعض الفقرات فقط وحذف (3) فقرات لمقياس الدافعية الاكاديمية و(4) فقرات لمقياس التنظيم العاطفي، وبهذا اصبحت فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية(20) فقرة و(21) فقرة لمقياس التنظيم العاطفي.

التجربة الاستطلاعية : من اجل التحقق الفقرات المعبرة وفهم افراد العينة لها ، ووضوح التعليمات لهم وطريقة الاجابة عن البدائل ، والوقت المستغرق للإجابة ، طبق الباحثان المقياسي على عينة عشوائية من طلبة الكلية ، التي تم اختيارها عشوائيا ايضاً ، بلغت العينة(30) طالبة ، وقد تأكد الباحثان من وضوح الفقرات، وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة بين (20) دقيقة كحد ادنى و(30) دقيقة كحد اعلى وبذلك يكون متوسط الوقت اللازم للاجابة على المقياس (14) دقيقة

ـ التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين (Item analysis) : تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس حيث تجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli ,1981:428) وتستهدف عملية التحليل للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي ، 2001: 5) اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته وقد أشارت (Nunnally ,1981) ان حجم العينة المناسب لعملية التحليل الإحصائي يجب ان لا يقل عن خمسة أشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Nunnally,1981:262) ، ويشير(Cohen,1985) الى ان حجم عينة التمييز لا يقل عن (5) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Cohen,1985:97) في حين تشير (Anastasi ,1976) إلى إن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل ان لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi ,1976:209) ووفقاً لما سبق اختارت الباحثة عشوائياً (115) طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من كليات مختلفة ، وبعد حساب الدرجة الكلية لكل طالب ، رتبت الدرجات تنازلياً ثم اختارا الباحثتن نسبة اعلى 27% من الدرجات وهي المجموعة العليا ونسبة اقل 27% من الدرجات وهي المجموعة الدنيا ، وذلك من اجل تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976:203) ولكي تتوزع الدرجات توزيعا طبيعياً (الزوبعي وآخرون ،1981: 74) وعلى وفق ذلك بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (31) طالبا وطالبة لكل من المجموعتين العليا والدنيا .

وقد اعتمد الباحثان طريقتين من طرق التحليل الاحصائي للفقرات وهي :-

1- استخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية) .
2- استخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس .

وفيما يلي تفصيل ذلك :-

1- استخراج القوة التمييزية للفقرات (Item diserimination) (المقارنة الطرفية).

لإيجاد القوة التمييزية للمقياس استخدم الباحثان معادلة القوة التمييزية وذلك من خلال طرح عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا مقسوماً على عدد افراد احدى المجموعتين ولكل فقرة من فقرات المقياس (Allen & yet ,1979:125) وعلى وفق معيار ايبل الموضح في جدول(4)و(5)

جدول (4)القيم التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية

رقم الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	عليا	62	2,8387	0,9089	5,318
	دنيا	62	2,1290	0,5274	
2	عليا	62	2,6452	0,7703	7,428
	دنيا	62	1,8387	0,3708	
3	عليا	62	2,3065	1,2091	6,301
	دنيا	62	1,2742	0,4497	
4	عليا	62	2,2742	1,0584	7,156
	دنيا	62	1,2258	0,4588	
5	عليا	62	2,8387	0,9783	0,659
	دنيا	62	2,9839	1,4314	
6	عليا	62	2,4355	1,0342	9,292
	دنيا	62	1,1452	0,3551	
7	عليا	62	2,5000	0,9008	10,189
	دنيا	62	1,1290	0,5576	
8	عليا	62	2,5645	0,8420	1,612
	دنيا	62	2,8871	1,3319	
9	عليا	62	2,0968	1,034	7,206
	دنيا	62	1,0968	0,4327	
10	عليا	62	2,6613	1,2406	8,827
	دنيا	62	1,1452	0,5386	
11	عليا	62	2,2258	1,0150	3,963
	دنيا	62	1,6613	0,4771	
12	عليا	62	2,5484	0,9352	10,495
	دنيا	62	1,1935	0,3983	
13	عليا	62	2,5968	0,8581	10,399
	دنيا	62	1,2903	0,4921	
14	عليا	62	2,5161	0,9007	0,640
	دنيا	62	2,4194	0,7798	
15	عليا	62	2,6935	0,9337	12,615
	دنيا	62	1,0968	0,3488	
16	عليا	62	2,9839	0,5865	3,451
	دنيا	62	2,6129	0,6102	
17	عليا	62	2,5645	0,7814	11,238
	دنيا	62	1,2581	0,4769	
18	عليا	62	2,3871	0,9810	7,335
	دنيا	62	1,3548	0,5152	
19	عليا	62	2,9194	3,7692	1,231
	دنيا	62	2,3226	0,5944	
20	عليا	62	2,5968	0,9828	9,800
	دنيا	62	1,2419	0,4682	

جدول (5)القيم التمييزية لفقرات مقياس التنظيم العاطفي

1	عليا	62	2,9839	0,8776	12,413
	دنيا	62	1,2097	0,7045	
2	عليا	62	2,4516	0,8032	14,230
	دنيا	62	1,0000	0,0000	
3	عليا	62	2,4839	0,9007	12,202
	دنيا	62	1,0484	0,2163	
4	عليا	62	2,4355	0,9165	10,336

	0,3551	1,1452	62	دنيا	
12,788	0,7758	2,3871	62	عليا	5
	0,2477	1,0645	62	دنيا	
0,0234	1,0943	1,8226	62	عليا	6
	0,0000	1,0000	62	دنيا	
4,714	0,7337	2,7742	62	عليا	7
	0,5020	2,2419	62	دنيا	
7,027	1,1430	2,1452	62	عليا	8
	0,3996	1,0645	62	دنيا	
13,629	1,2393	3,1452	62	عليا	9
	0,0000	1,0000	62	دنيا	
4,215	0,7668	3,2581	62	عليا	10
	0,5845	3,7742	62	دنيا	
6,482	1,1286	2,1452	62	عليا	11
	0,5464	1,1129	62	دينا	
1,414	0,9724	2,8065	62	عليا	12
	1,1776	3,0806	62	دنيا	
2,228	1,1384	2,1774	62	عليا	13
	0,3708	1,8387	62	دنيا	
7,486	0,8067	2,8548	62	عليا	14
	0,9526	1,9032	62	دنيا	
3,966	0,9089	2,8387	62	عليا	15
	0,7601	3,4355	62	دنيا	
5,789	0,8757	2,2903	62	عليا	16
	0,7647	3,1452	62	دنيا	
2,692	0,6577	3,1613	62	عليا	17
	0,7411	3,5000	62	دنيا	
2,845	0,8072	2,9355	62	عليا	18
	0,5595	2,5806	62	دنيا	
10,379	0,8567	2,2903	62	عليا	19
	0,3289	1,0806	62	دنيا	
6,783	0,7179	2,4677	62	عليا	20
	0,4411	1,7419	62	دنيا	
6,783	0,7179	3,543	62	عليا	21
	0,4411	2,546	62	دنيا	

تم حذف الفقرة(6) وبهذا اصبحت فقرات المقياس (20) فقرة.

2- إستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس : قام الباحثان باستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين ، حيث يعد ذلك من الوسائل المهمة لبيان الاتساق الداخلي للمقياس (علام ،2000: 8) وباستخدام معامل ارتباط بوينت باسيريال بين درجات الطلاب على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة للفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس .

مقياس الدافعية الاكاديمية		مقياس التنظيم العاطفي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,584	1	0,905
2	0,662	2	0,405
3	0,757	3	0,618
4	0,809	4	0,544

0,014	5	0,713	5
0,678	6	0,770	6
0,563	7	0,723	7
0,646	8	0,645	8
0,075	9	0,547	9
0,402	10	0,711	10
0,030	11	0,768	11
0,429	12	0,674	12
0,464	13	0,362	13
0,736	14	0,797	14
0,461	15	0,736	15
0,445	16	0,626	16
0,157	17	0,647	17
0,553	18	0,621	18
0,442	19	0,853	19
0,633	20	0,766	20

- الصدق (Validity) : من الشروط المهمة التي يجب ان تتوافر في المقياس هو الصدق ، وهو ان يقيس ما وضع لاجله (Stanley,1975:215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه .وقد تحقق الباحثان في المقياس نوعان من الصدق هما :-

1- الصدق الظاهري (Face Validity) : يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض (المقياسين) على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972:55) كما موضح في ملحق (1) .

2- صدق البناء (Coustruct Validity) : وهو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi,1976:151) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .وكما موضح في جدول (6) .

الثبات Reliability : قام الباحثان بتوزيع المقياس على عينة من طلبة الكلية البالغ عددهم (20) طالبا وطالبة من المراحل الاربعة ، بواقع (5) طلاب ، وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهه لظروف التطبيق الاول ، قام الباحثان باعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0,87) .

الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Method) : وهي إحدى طرق الاتساق الداخلي ،أو التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach,1951 : p 298).

وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قام الباحثان باستعمال استمارات التطبيق الأول في طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ قيمة معامل الثبات لمقياس الدافعية الاكاديمية (0.84) و قيمة معامل الثبات لمقياس التنظيم العاطفي (0,87)هي درجة ثبات جيدة (عودة والخليلي،1988: 76) (ملحق 2).

تصحيح المقياس : يقصد به الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس ، تراوحت الدرجة الكلية لكل مقياس بين (100) كأعلى درجة و (20) كأقل درجة وبمتوسط نظري (60) اما البدائل فكانت(تنطبق علي بدرجة بشدة، تنطبق علي

بدرجة كبيرة ، تنطبق علي متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) وبأوزان (5. 4 ،3 ،2، 1) (ملحق)

التطبيق النهائي : بعد اكمال اعداد ادتي البحث (ملحق5) تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية، حيث قام الباحثان بالتطبيق النهائي لمقياسي البحث يوم الاحد الموافق 8|3|2024.

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) : اعتمد الباحثان في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد استخدمت الاساليب الآتية :-

1- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية) .

2- معادلة معامل ارتباط بوينت باسيريال لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياسين.

3- معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات لكل مقياس .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الهدف الأول : قياس مستوى الدافعية الاكاديمية لدى الطلبة عينة البحث.

لقد أظهرت نتائج الهدف الاول هو قياس مستوى الدافعية الاكاديمية على عينة البحث الاساسية البالغة (200) طالب وطالبة ، وبعد احراء المعالجة الاحصائية بلغ الوسط حسابي(98,878) ، وبانحراف معياري مقداره (14,776) في حين أن الوسط الفرضي لا فراد العينة مقداره (60) .

ولغرض التعرف على الفرق والدلالة الاحصائية لهذين الوسطين ،فقد تم أخضاعهما للاختبار التائي لعينة ومجتمع ،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد العينة عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة حرية (99 1) ،أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (232, 10). وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (1,960) والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) يوضح الدلالة الاحصائية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية الاكاديمية

الهدف الثاني : التعرف على مستوى التنظيم العاطفي لدى الطلبة عينة البحث

المتغير	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الدافعية الاكاديمية	200	199	98,878	14,776	60	10,232	1,960	0.05 دال إحصائيا

أظهرت نتائج الهدف الثاني (قياس مستوى التنظيم العاطفي) عند عينة البحث الاساسية البالغة (200) طالب وطالبة ، وبعد احراء المعالجة الاحصائية بلغ الوسط حسابي(78,763) ، وبانحراف معياري مقداره (9,981) في حين أن الوسط الفرضي لا فراد العينة مقداره (60) .

ولغرض التعرف على الفرق والدلالة الاحصائية لهذين الوسطين ،فقد تم أخضاعهما للاختبار التائي لعينة ومجتمع ،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد العينة عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة حرية (199) ،أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,980). وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (1,960) والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) يوضح الدلالة الاحصائية لأفراد عينة الدراسة على مقياس التنظيم العاطفي

المتغير	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التنظيم العاطفي	200	199	(78,763)	9,981	60	5,980	1,960	0.05 دال إحصائيا

الهدف الثالث : التعرف عل العلاقة بين الدافعية والاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى الطلبة عينة البحث .
وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى الطلبة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى الطلبة عينة البحث، حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,89) ، وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط (6) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,980) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (198)، والجدول (9) يوضح ذلك
جدول (9) يوضح العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي

العينة	درجة الحرية	قيمة معامل اتباط بيرسون بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
200	198	0,98	6	1,960	0.05 دال

وبالنظر الى الجداول اعلاه نجد ان الطلبة عينة البحث يمتلكون الدافعية الاكاديمية جدول (7)،وذلك يرجع الى طبيعته الجو الاكاديمي الذي يعيشون فيه حيث ان طبيعة كلية الصيدلة التي تعد ضمن المجموعة الطبية حيث تحتاج الى جهود دراسية كبيرة فضلا عن طبيعة الطالب المقبول ايضا ضمن هذه المجموع هو بالاصل يكون طالبا يمتاز بالدافعية والميل نحو البذل والاجتهاد ، حيث ان صعوبة المواد الدراسية يضع الطالب امام تحديات كبيرة اولها اجتياز المرحلة الدراسية بنجاح فضلا عن بذل جهود اضافية من اجل تحقيق التميز في المرحلة الجامعية وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى قدرتهم على تنظيم الجانب العاطفي لديهم وتأجيل اشباع الحالات المتعلقة بالمشاعر والميول، رغبة الطالب في التفوق وقدرة الطالب على فهم الدرس وشعور الطالب بالنجاح الدائم في دروسه جدول (8) ، وحسب تفسير نظريات البحث القرار الصحيح بالاضافة الى تركيز الطالب على منبهات معينة هي مهمة بالنسبة له تتعلق بالمواد الدراسية وترك المنبهات الاخرى المتعلقة بالامور الشخصية (العاطفية)، وهذا ما ظهر بشكل واضح من الجدول (9).
توصل الباحثان الى الاتي:
1- امتلاك الطلبة عينة البحث للدافعية الاكاديمية.
2- امتلاك الطلبة عينة البحث للتنظيم العاطفي.
3- وجود علاقة موجبة بين الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى الطلبة عينة البحث.

التوصيات: اوصى الباحثان بما يلي:
1- ضرورة تعزيز كل من الدافعية الاكاديمية والتنظيم العاطفي لدى الطلبة عينة البحث.
2- التأكيد على دور مراكز الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في البيئة الجامعية وذلك لعقد ندوات وبرامج ارشادية التي تعمل على التوضيح للطلبة أهمية التنظيم العاطفي وكيفية زيادة الدافعية الاكاديمية

المقترحات : يقترح الباحثان اجراء عدد من الدراسات تتناول :
1- التنظيم العاطفي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة ذي قار
2- التنظيم العاطفي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ذي قار
3- الدافعية الاكاديمية وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة جامعة ذي قار
4 - الدافعية الاكاديمية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المصادر

- ابو النصر، مدحت (2008 ،)تنمية الذكاء العاطفي الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- البشري، عبدالعزيز(2020)الدافعية وعلاقتها بالضبط الداخلي لدى طلبة الجامعة،مجلة الادارة والتنمية، المملكة السعودية

- البلوشي، عبدالله (2020) الدافعية وعلاقتها بالضبط الداخلي لدى العاملين في الشركات العمانية، مجلة الاقتصاد والاعمال.
- الحريري، فاطمة (2020) مركز الضبط وعلاقته بالتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة ، مجلة التعليم العالي
- الحلواني، فاطمة (2019) مركز الضبط وعلاقته بالسلوك الانساني، مجلة العلوم الانسانية.
- الدخيل،عبدالعزيز (2019)علاقة الدافعية بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعات السعودية، مجلة البحوث التربوية والنفسية
- الدوسري محمد.(2018). الدافعية وعلاقتهاا بالضبط الداخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية
- الزبيدي، عبد المنعم (1978)موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1 ،دار العودة بيروت/لبنان.
- الزلزلي، طلال غانم (2022) : الهوية المظهرية-الجوهرية وعالاقتها باليقظة ألاخلاقية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية..
- السعداوي ، احمد سلطان سرحان، (2009) احداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية.
- الشماع، سالم مجيد(2009)العاطفة والعقل بين القلب والدماغ، ط1،الدار الثقافية للنشر ، القاهرة.
- الطريري ،عبدالرحمن بن سلمان(1997)*القياس النفسي*، ط1،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض
- العيتي، ياسر (2003) الذكاء العاطفي نظرة جديدة بين الذكاء والعاطفة، دار الفكر المعاصر، بيروت ، لبنان.
- لفراج،عبدالعزيز (2018)الدافعية والتحفيز في العملوعلاقتها بالضبط الداخلي ، دار اليازوري ، الرياض
- القحطاني، خالد (2016) الدافعية وعلاقتها بالضبط الداخلي لدى طلبة جامعة الامير سطام بن عبد العزيز ، مجلة السياسات العامة والادراة العامة.
- القرشي، رائد(2015)الدافعية وعلاقتها بالضبط الداخلي لدى العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة،دار المعرفة ، الرياض.
- الكبيسي، كامل ثامر. (2001). العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، *مجلة الاستاذ*، العدد (25)، جامعة بغداد: كلية التربية- ابن رشد.
- بربكة، محمد(2007)التفوق الاكاديمي لدى طلبة المراحل المختلفة،مجلة العلوم التربوية.
- بلان ،كمال يوسف(2011)نظريات الارشاد النفسي،ط1،كلية التربية ، جامعة دمشق.
- جولمان ، دانيال(2000) الذكاء العاطفي،ط1، مكتبة جرير، المملكة السعودية.
- خليفة،احمد(2020)علاقة الدافعية بالضبط الذاتي في المؤسسات الحكومية في الامارات العربية المتحدة
- طالب ، عادل (2003) التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.
- عباس ، عبدالرحمن(2008) الدلفعية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الاعدادية،مجلة العلوم التربوية والنفسية
- علام،صلاح الدين محمود(2000)*القياس والتقويم التربوي والنفسي*،ط1،دار الفكر ، مصر.
- عودة ،احمد سليمان ، والخليلي ،خليل يوسف(1988) *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*،ط1، دار الفكر، عمان ، الاردن.

- ملحم ،سامي محمد (2002)*القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن
- Cronbach, l,J,(1951) : *Essentials of Psychoiogical testing* , (3rded), New York : Harper & Row
- Ebel, R.L. (1972): *Essentials of Educational Measurement*, N.J, Engle wood cliffs, Inc
-), Emotion Regulation and mental 2014Gross .j. James & Munoz, R.E. (health. Clinical psychology Science and practice.vol.2, pp151-164.
- .Kim, y. (2005), Emotional & cognitive consequences of adult attachment: the .mediating effect of the self. Personality& individual differences
- Chiselli , W . Massaro (1981) : Experiment Psychology and information
- .Allen, M. J. & Yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory, California, Book Cole . 48.Rust, J. S. (1989): Modern Psychometrics the Science of Psychological Easement, London and New York.
- .Anastasia. (1976): Psychological Testing, New York, Macmillan.
-): Psychometric Theory, Grew – Hill, New York.81Nunnaly, J. G. (19
- .Ebel, R.L. (1972) Essential of education measurement, New Jersey: Prentice Hall Company.
- Allen.M.J &yet m.w.(1979*).Introduction to measurement* theory California : Brook, cole.